

#اهدنا | #ذنوب_الخلوات | #د.خالد_أبو_شادي | رمضان

٥١٠٢م - ٦٣٤١هـ

خالد أبو شادي

يا اللي انت اقرب لي من حبل الواد قربني ما تسبنيش كده واقف بعيد دايمًا الحل الوحيد. القلب مات في البعد طيري ما تلوم والعقل عاجز عن تمام الصوم ما تردني - 00:00:01

بعد الدعامة مرزوق. وارزقني طهري بداية المواليدي اطرده طارق ممكن يكون مكان والسعي فيها يطول افات فاكفينا شر التيه. في حب الزات اللي بيوهن اللي انت اقرب لي يا من حبل الوريد - 00:00:51

قربني ما تسبنيش كده واقف بعيد جربت قرب الناس في غربتي وعرفت انك دايمًا الوحيد كل حرقة ندم على ذنب لا تنقلب الى عمل ليست سوى مفتاح رجوع لذلك الذنب - 00:01:31

كرر التوبة وان تكرر منك النقض قال ابن عطاء ولا تقطع يأسك ولا تقل كم اتوب وانقض فالمرضى يرجو الحياة ما دامت فيه الروح بت عاصيا فاصبحت صائما ان الحسنات - 00:02:28

يذهبن السيئات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع مشهد جديد من مشاهد الغيب الذي يجعل القلب موقنا بوعد الله ووعدته - 00:02:52

فيزيد في ايمان العبد ويجعل الانسان يمشي بقدمه في الدنيا وقلبه متعلق بالآخرة. المشهد ده بيتكلم على مشهد المساءلة والمحاسبة. للعبد بين يدي الله تعالى يدني الرب عبده فيدني عليه كنفه وستره - 00:03:08

ويقرر بذنوبه. يقول له فعلت ذنب كذا فيقول نعم فعلت ذنب كذا لاي عبد كل واحد سيقف هذا الموقف للمساءلة والمحاسبة حتى يوقن العبد انه قد هلك. خلاص ربنا المحصي الذي احصى عليه كل شيء. الشهيد الذي شهد على كل افعاله السميع الذي - 00:03:29

كل كلماته البصير الذي رأى كل افعاله. كل الحاجات دي تدور في بيت الانسان وهو يحاسب حتى يؤخذ انه قد هلك. فيقول الله تعالى قد سترتها عليك في الدنيا وانا اليوم اغفرها لك - 00:03:55

فيعطى كتاب حسناته بيمينه هذا مشهد فيه الحياء الحياء من الله سبحانه وتعالى والخوف الشديد من الحساب والذي سيحدث مع كل انسان فينا. كل انسان مكلف ومحاسب سيقف هذا الموقف - 00:04:11

ده الواحد النهاردة لو وقف بين آآ ايه المدير ولا امير ولا آآ رئيس او محافظ ممكن يقعد يجهز اربع خمس تيام او شهر قبلها عشان يمر من المحاسبة والمساءلة ويعدي الموقف - 00:04:30

طب انت هل تجهزت هذه الجهاز وهذا الاعداد للوقفة بين الله سبحانه وتعالى لازم تفكر في الموقف ده لانك ستمر عليه ولو انت استعداد بدري ان شاء الله ستمر من هذا الموقف الى جنة عرضها السماوات والارض. نسأل الله تعالى ان نكون من اهلها - 00:04:43

تابعونا حلقتنا النهاردة عن مرض من امراض القلب. ليه القلب؟ لان امراض القلب ما حدش بيحس بها. ممكن الواحد يعيا ويموت بمرض قلب وما يحسش بالكلام دوت غير امراض الجوارح يعني لو واحد لو جا له صداع او جا له مشكلة - 00:05:03

بيشتكي على طول ويروح للدكتور ويأخذ علاج ويلحق نفسه في البداية. القلب مش كده. القلب ممكن يمرض ثم يموت دون ان يشعر به صاحبه مرض القلب النهاردة هنتكلم عليه وهو من اخطر الامراض - 00:05:37

لانه بينسف الحسنات بياكل في الحسنات يعني معصية ممكن تؤدي ان الانسان رصيده من الحسنات يتأسر ويتنسف قال عنه النبي

صلى الله عليه وسلم. لاعلمن اقواما من امتي يأتون بامثال جبال تهامة حسنات - [00:05:52](#)

فيجعلها الله هباء منثورا الصحابة خافوا يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل يعني يقومون من الليل كما تأخذون - [00:06:11](#)

الا انهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها يبقى معصية الخلوة او ذنوب الخلوات مرض خطير لانه يؤدي لان هو بياكل من حسنات الانسان شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما خوف الصحابة من هذه السيئات من سيئات الخلوات - [00:06:33](#)

اوصى ابو ذر يا ابا ذر اوصيك ابو ذر ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيتك - [00:06:52](#)

يبقى مش بس في العلانية. العلانية كل الناس ممكن تعمل اعمال كويسة انما التقوى لا تختبر الا في السر التقوى في السر اصعب واهم واطهر ولهذا بدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم. اوصيك بتقوى الله في سر امرك. بدأ بالسر - [00:07:06](#)

والانسان السر بتاعه ده سيكشف يوم القيامة قال تعالى يوم تبلى السرائر العلماء قالوا ايه في موضوع السرائر؟ بعض العلماء جابوا امسلة قالوا السرائر الصلاة. السرائر الصوم السرائر غسل الجنابة. ممكن واحد يقول انا صليت وهو ما صلاش - [00:07:24](#)

او يقول انا صائم وهو مفطر او يقول انا اغتسلت من الجنابة ويصلي وهو لم يغتسل. تبلى هذه السرائر يوم القيامة تنكشف وتنفض امام الناس حتى اخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الغادر اللي هو كان بيغدر وبيمكر بعيد عن اعين الناس - [00:07:43](#)

يرفع له يوم القيامة لواء راية يقال هذه غدره فلان. يبقى كل سريرة كل سريرة هتتكشف يوم القيامة وتفضح انت في موضوع ذنوب الخلوات ده لازم تاخذ بالك ان ده مش هو المشكلة الرئيسية. ذنوب الخلوات عبارة عن عرض لمرض. ايه المرض؟ المرض هو عدم - [00:08:03](#)

تعظيم الله كما ينبغي. تعظيم ربنا سبحانه وتعالى سيؤدي بالانسان ان هو لا يقع في هذه الذنوب في الخلوة. ده الانسان ممكن يكون بيخاف من الناس اكثر ما يخاف من ربنا سبحانه وتعالى. لو كان مسلا بيبص بيعمل معصية او بيشوف مشهد اباحي وواحد دخل عليه ممكن يضطرب - [00:08:26](#)

ويقفل الشاشة او انما مع ربنا سبحانه وتعالى لا يقيم هذا هذه الخشية في قلبه كما يكون هذه الخشية مع الناس. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن ايه؟ وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. الله احق ان تخشاه - [00:08:46](#)

ولا تجعل الله سبحانه وتعالى اهون الناظرين اليك. يبقى احنا لو معظمين ربنا سبحانه وتعالى صح لن نقع في هذا الذنب هذا العرض اللي هو زنوب الخلوات ايضا يؤدي الى سقوط الانسان من نظر الله - [00:09:02](#)

الامام ابن الجوزي بيقول واحذر من الذنوب في الخلوات فانها تسقط العبد من عين ربه تجعل الانسان عند ربنا سبحانه وتعالى مهين ليس له قدر ليس له مكانة عند الله سبحانه وتعالى. وعشان كده المعصية في الخلوة علامة من علامات - [00:09:17](#)

العبد في نظر الله وكان الصالحون يقولون عزوا عليه فعصمهم. اما الانسان يبقى عزيز عند ربنا سبحانه وتعالى ربنا يعصمه من الوقوع في الذنب وهانوا عليه فعصوه. واما الانسان يهون عند الله سبحانه وتعالى ولا تكون له مكانة عند الله سبحانه وتعالى يقع في المعصية - [00:09:37](#)

هذا الذنب في الخلوة يا جماعة اكبر خطورة ليه انه بيحسس الانسان باليأس مش قادر يتخلص من ذنب الخلوة. مش عارف يتغلب عليه. وبالتالي كل مرة يقع. يحاول يتوب فيقع. ويحاول يتوب مرة ثانية فيقع. فيفقد في - [00:09:58](#)

خير الامل في التغيير او يفقد الامل في المحاولة ويقع بذلك في اشد مكائد الشيطان وهي اليأس من رحمة الله. عشان كده انا عايز الرهقة في الموضوع اكرهكوا في ذنب الخلوة حتى نبادر ونسارع الى العلاج والى الدواء الله سبحانه وتعالى ما خلق من داء - [00:10:16](#)

الا وجعل له دواء في امراض القلوب او في امراض الابدان عشان كده احنا لازم نهتم ونقبل على الدواء الذي نداوي به ذنوب الخلوات الدواء ايه دواء او علاج ذنوب الخلوات؟ اول حاجة نقلل الخلوة بقدر الامكان. الانسان اللي هو مش ضامن نفسه ومش ضامن ان هو

يتغلب على شيطانه في الخلوة - 00:10:36

عليه ان يقلل هذه الخلوة ما يقعدش لوحده وبالتالي يتحالف عليه الشيطان ويجتمع عليه الشيطان ويوقعه في المعصية فيرجع بيته بعد ما يكون هو خلاص هيرجع ينام. طيب لو انا هرجع البيت وانا لوحدي لأ لازم معي صبة - 00:11:19

الصبة الصالحة دي الوصية الثانية الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد وهو مع الاثنين وهو من الثلاثة ابعد. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب. يبقى الواحد - 00:11:38

اما يبقى معه صبة صالحة اه هيسطي ان يعصي الله سبحانه وتعالى في وسط هذه الصبة اه هي طبعا درجة مش يعني مش عالية قوي بس اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم قال واستحي من الله استحياءك من الرجل الصالح من قومك. اكن واحد صالح قاعد معك - 00:11:53

مش هتعصي ربنا سبحانه وتعالى قدامه استحياء منه. والله احق ان تخشاه. فانت محتاج تبقى معك صبة. الصبة دي تعينك

وتساعدك وتبعدك عن ذنوب الخلوة. تالت حاجة وهي الدعاء. سلاح الدعاء - 00:12:12

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم في سلاح الدعاء نوعين دعاء انا بسميه الوقائي وفيه الدعاء العلاجي تدعو الله سبحانه وتعالى كما اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم وعلمك اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة - 00:12:27

اسألك خشيتك مخافتك تعظيمك وتوجيهك في الغيب في السر وفي العلانية. يبقى انت كده بتضمن ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك بالخشية التي تحول بينك وبين ذنب الخلوة طيب والدعاء العلاجي اذا وقعت في الذنب - 00:12:43

اللهم اني الدعاء ده بيتقال فين؟ في السجود. اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره وعلانيته وسره كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء في سجوده - 00:12:59

بيدعي بيه في السجود يطلب ان يغفر الله له جميع انواع الذنوب. طبعا هو المعصوم صلى الله عليه وسلم لكن بيعلمنا احنا ان احنا لا نفع في الذنب. فاذا وقعنا في الذنب ندعوا الله سبحانه وتعالى ان يغفره لنا في اقرب المواضع من الله سبحانه وتعالى وهي موضع

السجود - 00:13:16

الدواء الرابع التوبة والتوبة الحقيقية فيها ثلاث حاجات. اول حاجة السر بالصدق والعلن بالعلن. عملت معصية في السر تتوب في السر عملت في العلن تتوب في العلن لازم المكان اللي انت عملت فيه المعصية يشهد لك كما شهد عليك. اه انت المكان ده عصيت ربنا فيه

في السر - 00:13:35

تتوب في هذا المكان ايضا. الحاجة الثانية في التوبة حقيقة ان تكون توبتك من جنس ذنبك عملت معصية بعينك نظرت فيها الى الحرام في اوضتك اه يبقى تنظر بهذه العين الى ما امر الله سبحانه وتعالى به. ان تنظر في المصحف ان تقرأ صفحة صفحتين جزء

من القرآن من سره - 00:13:54

وان يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف. عملت معصية باللسان اغتبت واحد او شتمته او آآ اتكلمت مع واحد او مع واحدة بشيء محرم اه يبقى لازم اذكر الله سبحانه وتعالى بلساني استغفر اسبح اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. لو عملت معصية برجلي

بايدي اعمل التوبة بتاعتي لآكون من نفس نوع - 00:14:15

المعصية تالت حاجة في التوبة سرعة التوبة كل ما تسرع في التوبة بعد المعصية كل ما تكون قبولها اقرب وكل ما يكون محو هذه السيئة من صحيفتك ارجى ان شاء الله وبالتالي انت تأخيرك للتوبة هيخليك تنسى الذنب وتتراكم عليك الذنوب. يبقى انت علاج

ذنوب الخلوات - 00:14:35

التوبة السرية او العلانية على حسب المعصية التوبة تكون من نفس جنس المعصية سرعة التوبة. ايه كمان عايزين نقول انه من تمام التوبة ان تتخلص من الوسائل اللي ساعدتك على الوقوع في الذنب. لو انت عندك موبايل او انترنت او - 00:14:59

او كمبيوتر وده كان سبب ان انت تقع في معصية ايه هترميها لا مش هترميها بس لو خليته معك لازم تحافظ على نفسك او يكون في مكان عام ما ينفعش تقع فيه وتبص فيه وتعصي ربنا سبحانه وتعالى عن طريقه لوحدك - 00:15:21

يبقى اما تتخلص منه يا اما يكون موجود معك لان دي وسيلة من وسائل الشيطان. باب مفتوح ومتوارد. الشيطان طول ما هو موجود معه الجهاز دوت او الوسيلة ديت هيدخل لك منه. فاما ان تتخلص منها واما ان - [00:15:38](#)

تكون هذه الوسيلة موجودة في وسط ناس فلا تقع في معصية الخلوة. هذا هو من تمام التوبة ومن علامات التوبة الصادقة والنصوحة مستمرة خلي بالك خلوة هقول حاجة فيها مهمة جدا ربنا سبحانه وتعالى جعلها من اهم الاسباب التي توصل الى محبة الله. ابن القيم لما اتكلم عن وسيلة - [00:15:52](#)

الوصول الى محبة الله سبحانه وتعالى الاله سبب من اهم الاسباب ان يختلي الانسان بربه في الثلث الاخير من الليل الذي يتنزل فيه الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا ويقول هل من داع فاستجيب له. بدل ما انت تستغل الامر في نيل محبة الله. لأ ده انت - [00:16:17](#)

استغله في نيل معصية الله. عشان كده لأ لازم تتوب توبة صادقة ونصوحة. هذه الوسائل ان شاء الله هنتابعها على الصفحة بتاعتي وعلى الابليكيشن اللي احنا عاملينه من على الموبايل - [00:16:37](#)

كان يتابع هنعمل ايه بصورة عملية وبصورة محددة ومفصلة فنساعد بعض وناخد بايد بعض ونتواصى بالحق ونتواصى بالصبر اللهم لا قبل لي بعذابك فكيف بعذابك اللهم ان ضيعت من ذنب نفسي - [00:16:47](#)

فرد علي نفسي الشاردة بعفوك ورضاك اللهم اقلقني من منامي لاطلب جنتك واطلقني من اسر شيطاني لانجو من عذابك اللهم وارزقني من جرعات اليقين ما اري به الجنة رأيا فلا المح طريق عمل صالح الا سلكته - [00:17:16](#)

ولا طريق عمل خبيث الا اجتنبته اللي انت اقرب لي يا من حبل الوريد قربني ما تبنيش كده واقف بعيد جربت الناس في وعرفت انك دايم الحل الوحيد - [00:18:02](#)